الفروق اللغوية في ديوان فرج الله الحويزي الحائري(١٠٣٥ه)

رواء حسين كاظم

أ.م.د علياء نصرت حسن

كلمات مفتاحية:
الفروق، فرج الله، الحائري

الملخص:
هذا البحث مخصص للحديث عن ظاهرة الفروق اللغوية الموجودة في ديوان الشاعر فرج الله الحويزي الحائري من اعلام القرن الثاني عشر الهجري(١٠٣٥ه)بتحقيق الدكتور محمد عبد الرسول جاسم .

فالفروق اللغوية : فالفروق اللغوية هي تلك الظاهرة اللغوية التي شغلت بال الدارسين قدماء ومحدثين فها هو أبو هلال العسكري يفرد لها كتاب بعنوان" الفروق اللغوية " والذي تناول فيه مفهوم هذه الأخيرة بأنها: " الفرق بين معان تقاربت حتى أشكل الفرق بينها،نحو العلم والمعرفة، والفطنة والذكاء" ،اللغويون ينظرون إلى الألفاظ المتقاربة في معناها،ويحاولون استخارج أوجهالاختلاف بينها" فقد تتقارب المعاني، لكن يختلف كل لفظ عن الآخر بملمح هام واحد على الأقل، ويمكن التمثيل له من العربية بكلمتي (حلم ورؤيا) وهما من الكلمات القرآنية بينما نجد لهذا " التشابه في الدلالات والتقارب في المعاني ملحوظا لدى العرب الأقدمين، بيد أنه بمرور الزمن وطول العهد، ولكثرة الاستعمال تطورت دلالة هذه الألفاظ، وأصبح الناس يستعملونها بمعنى واحد، غير مكترثين بما بينهما من فروق دقيقة"

والفروق ظاهرة موجودة في اللغة العربية ولا يمكن إنكارها وقد برزت في ديوان الحائري ووجدتها بشكل واضح في الديوان المحقق.

Abstract:

This research is devoted to talking about the phenomenon of linguistic differences that exist in the collection of the poet Faraj Allah Al-Hawizi Al-Hairi, from the scholars of the twelfth century AH (١٠٣٥AH), investigated by Dr. Muhammad Abdul Rasul Jasem . Linguistic differences: the concept of differences comes to express that linguistic phenomenon that preoccupied the minds of ancient and modern scholars. Here, Abu Hilal Al-Askari singled out a book entitled “Linguistic Differences” in which he dealt with the concept of the latter as: “The difference between meanings that converged until I formed the difference between them, towards science.” knowledge, acumen, and telligence.” Linguists look at words that are similar in meaning, and try to extract differences between them. “The meanings may be close, but each word differs from the other in at least one important feature, and it can be represented from Arabic by the two words dream and vision (which are from the Qur’anic words), while We find this similarity in the connotations and convergence in the meanings noticeable among the ancient Arabs, however, with the passage of time and the length of the era, and due to the frequent use, the significance of these terms developed, and people began to use them in one sense, ignoring the subtle differences between them. The differences are a

phenomenon that exists in the Arabic language and cannot be denied It appeared in Al-Haeri's Diwan, and I found it clearly in the Investigated Diwan.

توطئة:

مفهوم الفروق اللغوية لغةً واصطلاحًا :

الفروق لغةً : وهو من الفَرْق وتعني : " تفريقٌ بين شيئين فرقاً حتى يَفترقا ويَتَفرَّقا وتفارق القومُ وافترقوا أي فارق بعضُهم بعضاً"[١] ، وقال ابن فارس(ت٣٩٥ه) :" الفاء والراء والقاف أُصيل صحيح يدلُّ على تمييز وتزييل بين شيئين" [٢] ومنه قوله تعالى: **{ وإذا فرقنا بكم البحر فأنجيناكم }** [٣] فيرادُ منه الفصل والتمييز[٤]

أما**الفروق اصطلاحاً**: أما الفرق في اصطلاح الدارسين فيعبر عن ظاهرة من ظواهر اللغة ، قد شغلت الدارسين قدماء ومحدثين ، ويراد منه تلك المعاني الدقيقة التي يلتمسها اللغوي بين الألفاظ المتقاربة المعاني ، فيظنُّ ترادفها لخفاء تلك المعاني إلا على متكلمي اللغة ، أو الباحث اللغوي ، فقد كان هذا التشابه في الدلالات والتقارب في المعاني ملحوظا لدى العرب الأقدمين ، بيد أنه بمرور الزمن وطول العهد ، ولكثرة الاستعمال تطورت دلالة هذه الألفاظ ، وأصبح الناس يستعملونها بمعنى واحدٍ ، غيرمكثرين بما بينها من فروق دقيقة ، ولا مراعين التباين فيها بحسب أصلها في اللغة ، إهمالا لها أو جهلاً بها ، فكان أن ترادفت ألفاظ عدة (كذا والصواب عدة ألفاظ) على معنى واحدٍ نتيجة التطور في الاستعمال.

وحين أشكل الفرق بين هذه الألفاظ واختلطت معانيها ، وصارت مترادفة في الاستعمال، هذا الأمر شغل بعض علماء العربية ، فعدوا ذلك ضرباً من الفساد اللغوي ، واللحن المستكره ، فتأهبوا للوقوف بوجه هذا التيار ، يستنكرونه ويصوبونه ، حرصا منهم على تنقية اللغة ، وحفاظاً على أصالتها وسلامتها ، محتجين بدلالات الألفاظ القديمة ، ومعوَّلين على ما ذكره الأقدمون من اللغويين ،وما ورد عن العرب الفصحاء إبّان عصور الاحتجاج [٥].

ولما كانت مسألة الفروق تمثل وجهاً من وجوه الدلالة التي توضح علاقة الكلمة بمعناها، وهي علاقة متغيرة وليست ثابتة ،صار من الطبيعي أن تكون موضع اهتمام الدارسين في جميع اللغات، ولقد وجه الباحثون العرب عنايتهم إلى دراسة المعنى واستنباط الاحكام من النصوص، واستخراج المعاني الدقيقة ، بالتفريق بين ماتدل عليه الألفاظ، والوقوف على الضوابط التي تتصل ببينة الألفاظ واشتقاقاتها إلى أسس علمية في التفريق، لم يصل إليها البحث اللغوي كما أن النتاج الغزير الذي تركه الباحثون والمصنفات التي كتبوها قد احتجت أراء ومواقف تكشف عن طبيعة فهم كل منهم لهذه الظاهرة ، ويعبر عن الاتجاهات التي كانت فيها ، نفياً أو إثباتاً ، أو توسطاً بين الحالين[٦] ولقد حرص العلماء على إظهار الفروق الدقيقة بين الألفاظ المستعملة ، فعقدوا فصولا لأشياء تختلف أسماؤها باختلاف أحوالها [٧] ، ولعل الذي أثارهم أن الناس لم يعودوا يفرقون بين جملةٍ من الألفاظ ،ويستعملونها بمعنى واحد ، وكل ذلك يعود إلى الجهل باللغة وأسرارها ، وأول من أثر عنه ذلك هو ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) في كتابه (أدب الكاتب) ، فقد أفرد لهذه الألفاظ بابا خاصا سماه " باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه " [٨]، فذكر " الفروق بين طائفة من الألفاظ المتقاربة في المعنى ، وذلك تبعا لدلالاتها الأصلية في اللغة ، حين لاحظ أن الناس يستعملونها بمعنى واحد ، كالظل والفيء ، والآل والسراب ، والعترة والذرية ، والخلف والكذب ، والحمد والشكر" [٩] فحذا حذوه أبو هلال العسكري، فأفرد لهذه الألفاظ كتابه الفروق ؛ ليكشف ليكشف عن المعاني الدقيقة للألفاظ المتقاربة، ونذكر سبب تأليفه لهذا الكتاب فقد قال في خطبة الكتاب بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله :" ثم إني ما أريت نوعا من العلوم وفنا من الآداب إلا وقد صنف فيه كتب تجمع أطرافه وتنظم أصنافه إلا الكلام في الفرق بين معان تقاربت حتى أشكل الفرق بينها نحو العلم والمعرفة والفطنة والذكاء.. وما شاكل ذلك فإني ما أريت في الفرق بين هذه المعاني وأشباهها كتابا يكفي الطالب ويقنع الراغب مع كثرة منافعه فيما يؤدي إلى المعرفة بوجوه الكلام والوقوف على حقائق معانيه، والوصول إلى الغرض فيه فعملت كتابي هذا مشتملا على ما تقع الكفاية به من غير إطالة ولا تقصير، وجعلت كلامي على ما يعرض منه في كتاب الل وفي ألفاظ الفقهاء والمتكلمين وسائر محاورات الناس، وتركت الغريب الذي يقل تداوله ليكون الكتاب قصدا بين العالي والمنحط، وخير الأمور أوسطها" [١٠] وكُشف في كتابه تلك العلاقات الدلالية بين الألفاظ المتقاربة، ومحاولة إظهار الفروق بينها ، فمسألة دلالة الألفاظ على فروق بسيطة ليست وليدة العصر ، بل كان للعلماء الحظ الوافر في الكشف عنها ، وتتبعها في اللغة [١١]

وذكر العسكري في منهجه في الباب الأول، نظريته في نفي الترادف في اللهجة الواحدة لعدم فائدته ثم يذكر مقاييسه في التفريق بين الألفاظ المتقاربة في المعاني، وهي كثيرة وجعل العسكري كتابه هذا في ثلاثين بابا في كل باب ألفاظ لمعان متقاربة في موضوع من الموضوعات، فالباب العشرون مثلا في الفرق بين الكبر والتيه والجبرية، وما يخالف ذلك من الخضوع والخشوع وما بسبيلهما، والباب الحادي والعشرون: في الفرق بين العبث واللعب والهزل والمزاح والاستهزاء والسخرية وما بسبيل ذلك، وترك الباب الثلاثين،وهو آخر أبواب كتابه، في الفرق بين أشياء مختلفة حسب ما تيسر له.[١٢]

وهنا في هذا المبحث سنقف على الدلالات التي تحملها الالفاظ في بعض الأبيات من ديوان السّيد الحائري ، بعد أن نبين دلالتها اللغوية ؛ إذ الحس اللغوي الأصيل للعربية يكشف لنا عن أصول الدلالات وبعض الابيات والكلمات هي التي تجلو ذلك الحس المرهف باستقراء مواضع ورود الالفاظ [١٣]

وقد وردت الفروق اللغوية بصورة واضحة في ديوان الحائري بقوله يمدح الإمام الحسين عليه السلام ويستنهض الإمام المهدي عليه السلام(الرمل)[١٤] :

ثم يملأ الأرض قسطًا بعدمـــا مُلئت جورًا وظلمًا مُعضِلا
ويزيل الضيم عـــن ملتـــــه بعدمـــا اوذوا ويفنى المِلا

وقعت فروق لغوية في البيتين المذكورين ففي البيت الأول بين لفظتي (جورًا وظلمًا) حيث عطف الشاعر (ظلمًا) على (جورًا) وظلمًا من الظلم : وتعني وضع الشيء في غير موضعه واصله الجور ومجاوزة الحد[١٥] ، وجورًا من جَوَرَ : والجور : نقيض العدل جَارَ يَجُوْرُ جَوْرًا وقوم جورةً وجارةً أي ظَلَمةٌ[١٦] ، وذكر الشاعر هنا لفظتي (الجور والظلم) بشكل فرق لغوي لأنه لم يرد التشابه الكلي بين اللفظتين ولو أراد التشابه الكلي بينهما لاكتفى بلفظة واحدة ولم يعطف الظلم على الجور في السياق نفسه .

وهذا ما أكده أبو هلال العسكري في كتابه بين كلمتي الظلم والجور وقال : أنَّ الجور خلاف الاستقامة في الحكم وفي السيرة السلطانية تقول : جار الحاكم في حكمه والسلطان في سيرته : إذا فارق الاستقامة في ذلك . فإذا اخذ على وجه القهر أوالميل سمي جورًا وهذا واضح وأصل الظلم: نقصان الحق. والجور : العدول عن الحق في قولنا : جار عن الطريق إذا اعدل عنه[١٧] والظلم ليس على درجة واحدة بل هو درجات ومراتب فهناك ظلم الإنسان بينه وبين خالقه وأعظم درجاته الكفر والشرك والنفاق ، قال تعالى : **{إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}**[١٨] ، أما الجور فهو عدول عن الطريق المستقيم الذي يقتضي الى الشر[١٩] .

وقد وقع فرقاً لغوياً ايضاً بين لفظتي (ظلمًا) في البيت الأول و(الضيم) في البيت الثاني فالظلم من ظَلَمَ يظلِمُ ظَلمًا وظُلمًا فهو ظالم وظلم فلان أجار عليه ولم ينصفه وعكسه العدل وقد ذكر الظلم في القرآن الكريم بقوله تعالى : **{وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا}**[٢٠] ، **{بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ}**[٢١] ، والظلم من ظلمات يوم القيامة . وظلم فلاناً حقه : غصبه ونقصه إياه[٢٢]، ومنه قوله تعالى : **{آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئاً}**[٢٣] ، أما الضيم من ضَامَ يضيم، ضمْ ، ضيْمًا، فهو ضائم. وضام جاره : فهو ظلمه واضر به وضام عدوه : أذَلّه . وضام حقه انتقصه وغبنه . وضيم مصدر ضامَ . فهو فعل يسبب الظلم والاذلال[٢٤] إذا فالضيم غير الظلم لذلك ذكرها الشاعر معًا فالضيم أشد من الظلم فيه قهر واذلال ومنقصه وهو أكثر اذىً لصاحبه وفيه حزن وقهر شديدان.

وقال الشاعر في موضع آخر يمدح فيه الامام زين العابدين عليه السلام(الخفيف) [٢٥] :

ثم قال الامامُ انت بلا شكْ كٍ ولا ريبة باجلى مقاله

وقع فرقاً لغوياً بين الكلمتين (شكٍّ وريبة) وشك من : الشّكُّ . وهو نقيض اليقين وجمعه شكوك وشكَّ في الامر شكُّ شكًّا وشككه فيه غيره[٢٦] ، والريبة من " رَيَبَ الرَّيب: صرف الدهر والرَّيب والرَّيبة : الشَّكُّ والظَّنّةُ والتُّهمة"[٢٧] ، وأورد الشاعر لفظتي (الشك والريبة) معًا وهذا يدل على أنَّ الشك غير الريبة وإن تقاربتا في المعنى فالفرق بين الشك والارتياب "أنَّ الارتياب شك مع تهمة والشاهد إنك تقول : إني شاك اليوم في المطر ولا يجوز أن تقول : إني مرتاب بفلان إذا شككت في أمره واتهمته"[٢٨] ، فالريبة فيها شك مع اتهام وهي أشدُّ في معناها من الشك ومنه قوله تعالى : **{وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ}**[٢٩] .

ثم قال الشاعر في موضع آخر يمدح فيه الإمام الباقر عليه السلام (الطويل)[٣٠] :

ولا اعتبر العشاق بي فتجنبوا مقامي حذارا من نحولي ومن سقمي

ورد فرقاً لغوياً بين الكلمتين (نحولي وسقمي) فكلمة نحولي من النَّحْلِ: الناحلُ ونحل جسمه ونَحَل يَنْحَلُ نحولًا فهو ناحِلٌ ذهب من مَرض أو سَفر[٣١] ، وسقمي من سَقَمَ: السَّقام والسُقْمُ والسَّقَمُ : المرض[٣٢] ، وأورد

الشاعر اللفظتين معًا وهذا يدل على أن النحول غير السقم وان تقاربا في المعنى فالنحول والسقم ذكرهما الدكتور احمد مختار عمر في كتابه معجم اللغة العربية المعاصرة النحول من : نَحَلَ يَنْحِلُ نُحولًا فهو ناحل ونحيل ونحل فلان : دق وهزل وضعف جسمه (مرض فنحل جسمه ووجهه) وارق جسمه المرض واهزله واضناه (نحله السُّلُ) ونحل من السهر ووجه ناحل[٣٣] ، أما السقم من سقُم يسقُم سَقْمًا وسَقامًا وسقامةً فهو سقيم وسَقيم وسَقِم وسقم الشخص : مرض وطال مرضه (رجل سقيم) و(قلب سقيم) ومنه قوله تعالى : **{فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ}**[٣٤] ، والسقم : هزال وضعف شامل للصحة[٣٥] .

إذًا فالنحول من أصابه المرض أما السقم فهو من مرض وطال مرضه ولذلك قيل للمريض بمرض مزمن سقيم وهذه صفة ثابتة له .

وقال الحائري في موضع آخر يمدح فيه الامام الباقر عليه السلام ايضًا (الطويل)[٣٦] :

اتيتك فاقبلني فأنت وسيلتي لربٍّ كريمٍ كاشف الكَرْب والغَمِّ

وقع الفرق اللغوي في البيت الشعري بين كلمتي (الكرب والغم) فعطف الشاعر بينهما . فالكرب يعني لغة: "الحُزنُ والغَمُ الذي يأخذ بالنَّفس وجمعه كُرُوبٌ. كَرَبه الأمر والغمُّ يكرُبُه كَرْبًا: أشّد عليه"[٣٧]، والغَمُّ " واحد الغموم والغَمُّ والغُمَّة : الكَرْبُ"[٣٨] .

وهناك فرق كبير بين الكرب والغم فالكرب تكاثف الغم مع ضيق الصدر ولهذا يقال لليوم الحار يوم كرب، أي كَرَبَ من فيه ، وقد كرب الرجل وهو مكروب وقد كَرَبَه إذا غَمَّه وضيّق صدره. والغم هو تكاثف الحزن وغلظه[٣٩] ، فالكرب فيه مشقة وضيق وهو أكثر إيلامًا من الغمّ فهو فيه حزن شديد.

وفي موضع آخر قال الشاعر في مدح الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (الكامل)[٤٠] :

والله أبقاهُ ليملأ ارضه قسطًا وعدلًا فهو خير بقية

وقع الفرقاً اللغوياً بين كلمتي (قسطًا وعدلًا) فعطف الشاعر بينهما فـ(قسطًا) من " قَسَطَ : في أسماء الله تعالى الحسنى المقسط : هو العادل يقال: اقْسط يُقْسِطُ فهو مُقسِطٌ إذا عَدَلَ"[٤١] وعدل من العدل : ما قام في النفوس أنه مستقيم وهو ضد الجور . عدل الحاكم في الحكم يعدلُ عدلًا وهو عادِلٌ من قوم عَدُول . وفي أسماء الله تعالى الحسنى . العدل وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم[٤٢] فالقسط في لغة العرب من (قَسَطَ) بمعنى : عَدَلَ . والقاسِط: العادلُ وقد قَسَطَ قِسطًا وأما اقْسَطَ إقْسَاطًا فمعناه عَدَلَ لا غير فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله تعالى **: {وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ}**[٤٣] وتأتي كلمة (القسط) بمعنى الجور ايضًا والقاسطُ من قَسَطَ الرجَلُ ، إذا جَارَ، فهو قاسِطٌ[٤٤]، أي جائر . ومنه قوله تعالى : **{وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً}**[٤٥] ، إذن فالقسط غير العدل لأنه لو أراد الشاعر المعنى نفسه (القسط يساوي العدل) لاكتفى بلفظة واحدة لكن القسط غير العدل بدليل قول أبي هلال العسكري : " أنَّ القسط هو العدل البيّن الظاهر ومنه سمي المكيال قِسطًا لأنه يصور لك العدل في الوزن حتى تراه ظاهرًا وقد يكون العدل ما يخفى ولهذا قلنا إن القسط هو النصيب الذي بينت وجوهه ، وتقسط القوم الشيء : تقاسموا بالقسط"[٤٦]، ومن العناية الربانية الكبيرة بالقسط ندرك أهمية العدل في حياة الانسان ومنها ندرك قيمة الرسالات الإلهية وعظمتها واهتمامها بالقسط والعدل وقال تعالى : **{لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ}**[٤٧] ، وقال الشاعر في مدح امير المؤمنين عليه السلام من البسيط[٤٨] :

وابرزته بوادي النور معلنة وكيف يخفى نهار بالضياء بدا

حدث فرقاً لغوياً بين لفظتي (النُّور والضياء) فالنور ضد الظلمة وفي المحكم النور : الضوء أيًا كان وقد انار واستنارَ ونوَّر بمعنى واحد أي اضاء[٤٩] والضياء من ضوء: الضَّوء والضُّوء بالضم معروف : الضياء وجمعه اضواءٌ وهو الضوء والضياء وقد أضاءت النار وضاء الشيء يَضوءُ ضَوْءًا واضاءت بمعنى استنارت[٥٠] وقد ربط الشاعر في هذا البيت بين النهار وضوئه وقال (الضياء) وهذا يؤكد قول أبي هلال العسكري :" إن الضياء ما يتخلل الهواء من أجزاء النور فيبيض بذلك والشاهد انهم يقولون : ضياء النهار ، ولا يقولون : نور النهار إلا أن يعنوا الشمس . فالنور الجملة التي يتشعب منها "[٥١] .

ويقال إنَّ الضوء فيه دلالة على النور وزيادة بدلالة بدليل قوله تعالى : **{مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لا يُبْصِرُونَ}**[٥٢] فقوله تعالى: **{ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ}** فلو قال : ذهب الله بضوئهم ؛ لكان المعنى يعطي ذهاب تلك الزيادة في النور وبقما يسمى نورًا لأن الإضاءة هي فرط الانارة .. والغرض من قوله تعالى : **{ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ}** إنما هو إزالة النور عنهم أصلًا . فهو إذاً إزالة فقد أزال الضوء[٥٣] .

الخاتمة:

في خاتمة هذا الجهد المتواضع في رحاب الفروق اللغوية في ديوان الشاعر فرج الله الحويزي الحائري أصل الى عدد من النتائج وهي كالتالي:

١- الفروق اللغوية تعكس لنا الوجه الإعجازي الدلالي الموجود في الديوان.

٢-الشاعر يتحرى الدقة في انتقاء الفاظه، إذ تقع هذه الالفاظ مواقعها من الديوان، ولايمكن أن تحل محلها ألفاظ أخرى قد يخيل إلينا أنها تشاكلها في المعنى ،والتحديد الدقيق لدلالة الألفاظ له أثر في تفسير بعض الابيات.

٣-الفروق اللغوية بين الألفاظ لديها دلالتها النفسية واللمحات الشعورية الخاصة بها، وتلك اللمحات لا نجدها في المعجم، بل هي مرتبطة باللفظ من خلال بنائه المحدد الذي يأتي في سياق محدد، لذا يكون لتلك الدلالات النفسية أثر في التحديد الدقيق للفظ.

٤-لكل بناء صرفي يرد في سياق محدد دلالته الخاصة به.

٥-الفروق اللغوية بين الألفاظ المتقاربة الأصوات تحاكي معانيها.

٦-ينبغي عدم إهمال الفروق اللغوية بين الألفاظ أو الغفلة عنها، لما يعنيه ذلك من فقدان الدقة في التعبير والفهم.

الهوامش

(١) العين مادة (فرق) ٣/ ٣١٧.

(٢) مقاييس اللغة، مادة(فرق):٢/٣٥٠.

(٣) سورة البقرة: الآية ٥٠.

(٤) ينظر: التبيان في تفسير القرآن: ٨٥.

(٥) ينظر: الترادف في اللغة : ٢٢٢.

(٦) ينظر: الفروق اللغوية في العربية: ٤٧.

(٧) ينظر: دراسات في فقه اللغة:٢٩٨.

(٨) أدب الكاتب: ١٧.

(٩) الترادف في اللغة: ٢٢٣. وينظر: ادب الكاتب: ١٧ــ٣١.

(١٠) الفروق للغوية، مقدمة الكتاب: ٣.

(١١) ينظر: دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني: محمد ياس خضر الدوري (أطروحة دكتوراه):١١.

(١٢) ينظر: دراسة موازنة بين كتابي الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري والتحقيق في كلمات القرآن الكريم للشيخ حسن المصطفوي: ٤ .

(١٣) ينظر: مقال في الانسان ـــ دراسة لغوية: ١١.

(١٤) ديوان فرج الله الحويزي الحائري / ٥/ ٣٥ ــ ٣٦/ ٣٥٠ .

(١٥) ينظر : لسان العرب مادة (ظَلَمَ) / ٨ / ٢٦٣ .

(١٦) ينظر : لسان العرب مادة (جَوَرَ) / ٢/ ٤١٤ .

(١٧) ينظر : الفروق اللغوية / أبو هلال العسكري / ٢٣١ .

(١٨) لقمان / ١٣ .

(١٩) ينظر : الفروق اللغوية / ٢٣١ .

(٢٠) الإسراء / ٥٩ .

(٢١) الأعراف / ٩ .

(٢٢) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة / احمد مختار عمر / مادة (ظَلَمَ) / ٢/ ١٤٣٨ ــ ١٤٣٩ .

(٢٣) الكهف / ٣٣ .
(٢٤) ينظر / معجم اللغة العربية المعاصرة / ٢/ ١٣٧٩ .
(٢٥) ديوان فرج الله الحائري / ٦/ ٣٣/ ٣٥٥ .
(٢٦) ينظر : لسان العرب مادة (شَكَكَ) ٧/ ١٧٤ .
(٢٧) لسان العرب مادة (رَيَبَ) ٥/ ٣٨٤ ــ ٣٨٥ .
(٢٨) الفروق اللغوية / ٩٩ .
(٢٩) سبأ / ٥٤ .
(٣٠) ديوان فرج الله الحائري / ٧/ ١٠ / ٣٥٧ .
(٣١) ينظر لسان العرب مادة (نَحَلَ) / ١٤/ ٧٣ ــ ٧٤ .
(٣٢) ينظر : لسان العرب مادة (سَقَمَ) / ٦ / ٢٩٨ .
(٣٣) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة / ٣/ ٢١٧٨ ــ ٢١٧٩ .
(٣٤) الصافات / ١٤٥ .
(٣٥) معجم اللغة العربية المعاصرة / ٢/ ١٠٨٠ .
(٣٦) ديوان فرج الله الحائري / ٧/ ٣١/ ٣٦٠ .
(٣٧) لسان العرب مادة (كَرَبَ) / ١٢/ ٥٧ .
(٣٨) لسان العرب مادة (غَمَمَ) / ١٠ / ١٢٧ .
(٣٩) ينظر : الفروق اللغوية / ٢٦٧ .
(٤٠) ديوان فرج الله الحائري / ١٥/ ١٦ / ٣٩١ .
(٤١) لسان العرب مادة (قَسَطَ) / ١١/ ١٥٩ .
(٤٢) ينظر : لسان العرب مادة (عَدَلَ) / ٩/ ٨٣ .
(٤٣) الحجرات / ٩.
(٤٤) ينظر : الاضداد في كلام العرب / أبو الطيب اللغوي / ٢/ ٥٩٤ .
(٤٥) الجن / ١٥.
(٤٦) الفروق اللغوية / ٢٣٤ .
(٤٧) الحديد / ٢٥.
(٤٨) ديوان فرج الله الحائري / ١٨/ ٣/ ٣٩٤ .
(٤٩) ينظر : لسان العرب مادة (نَوَرَ) / ١٤ / ٣٢١ .
(٥٠) ينظر : لسان العرب مادة (ضوأ) / ٨/ ٩٨ــ ٩٩.
(٥١) الفروق اللغوية / ٣١١.
(٥٢) البقرة / ١٧ .
(٥٣) ينظر : المثل السائر / ابن الاثير / ٢/ ١٦٧ .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. أدب الكاتب : أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري المعروف بـــ ابن قتيبة (ت٢٧٦ه)، الطبعة الأولى ،ليدن ،١٦٠٠ اوفست دار صادر ، بيروت ،١٩٦٧م.
٢. الاضداد في كلام العرب : أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت٣٥١ه)، تحقيق ، د.عزة حسن ، مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق ،١٣٨٢ه،١٩٦٣م.
٣. الاضداد: محمد بن القاسم الانباري (ت٣٢٨ه) ،تحقيق ، محمد الفضل إبراهيم، دائرة المطبوعات والنشر الكويت ،١٩٦٠م.
٤. التبيان في تفسير القرآن: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي(ت٤٦٠ه)، تحقيق، احمد حبيب قصير العاملي، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ه.
٥. الترادف في اللغة : حاكم مالك الزيادي ، دار الحرية للطباعة، بغداد،١٤٠٠ه،١٩٨٠م.
٦. الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢ه)، تحقيق ، محمد علي النّجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩م، د.ط ط.ع .
٧. دراسات في فقه اللغة: د. صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٣٨٨ه، ١٩٦٨م.
٨. دراسة موازنة بين كتابي الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري ، والتحقيق في كلمات القرآن الكريم للشيخ حسن المصطفوي، م.م. احمد مدلول علي السلطاني، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الأساسية، الناشر، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد ٤٦، المجلد ١، ٢٠٢٠م.
٩. دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني: محمد ياس خضر الدوري(أطروحة دكتوره)، بإشراف أ.د. خليل بنيان الحسون،جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ١٤٢٦ه،٢٠٠٥م.
١٠. الصاحبي في فقه اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت٣٩٥ه)، تحقيق ، تحقيق ، السيد احمد صقر ، دار إحياء التراث العربي ، القاهرة ، د.ت، الناشر ، محمد علي بيضون ، الطبعة الأولى ،١٤١٨ه، ١٩٩٧م.
١١. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠ه)، تحقيق ، د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي ، دار مكتبة الهلال.
١٢. الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت٣٩٥ه)، تحقيق ، محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
١٣. الفروق اللغوية في العربية: علي كاظم مشري ، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب ـــــــــــــ جامعة بغداد، ١٤١١ه، ١٩٩٠م.

١٤. فصول في فقه اللغة : د.رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر ،القاهرة ، الطبعة السادسة ،١٤٢٠ه،١٩٩٩م.
١٥. فقه اللغة وخصائصها العربية : محمد المبارك ، دار الفكر الحديث ، لبنان ، الطبعة الثانية، ١٩٦٤م.
١٦. في اللهجات العربية : د.إبراهيم أنيس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٣م.
١٧. الكتاب : ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق ، وشرح عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣ه،١٩٨٣م.
١٨. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي ،أبو الفضل ، جمال الدين بن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي(ت٧١١ه)، دار صادر ،بيروت ،الطبعة الثالثة ١٤١٤ه.
١٩. مااختلفت الفاظه واتفقت معانيه:عبد الملك بن قريب الاصمعي (ت٢١٧ه)،تحقيق وشرح وتعليق، ماجد حسن الذهبي، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى،١٤٠٦ه،١٩٨٦م.
٢٠. المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر: أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير (ت٦٠٦ه)، تحقيق ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، بيروت ،١٩٩٥م.
٢١. المزهر في علوم اللغة وانواعها: عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١ه)، تحقيق ، فؤاد علي منصور ، الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى،١٤١٨ه،١٩٩٨م.
٢٢. معجم اللغة العربية المعاصرة / د. أحمد مختار عبد الحميد عمر ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ،١٤٢٩ه،٢٠٠٨م.
٢٣. معجم مقاييس اللغة / أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين (ت٣٩٥ه)، تحقيق ؛ عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ،١٣٩٩ه،١٩٧٩م.
٢٤. مفردات الفاظ القرآن/ للعلامة الراغب الاصفهاني (ت٥٠٢ه)، تحقيق،صفوان عدنان الداوودي، دار القلم ، الدار الشامية ،دمشق، الطبعة الرابعة ،١٤٣٠ه،٢٠٠٩م
٢٥. مقال في الانسان ـــــــــ دراسة قرآنية: د. عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، القاهرة ١٩٦٩م.